

اثر إدارة الوقت على الأداء الوظيفي , دراسة في القطاع الخاص
جدة , المملكة العربية السعودية

عزوف فيصل ناصر

2021206056

مشروع تخرج -1

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

اشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة جامعة ميدأوشن

مقدمة

يعد الوقت آية من آيات الله الدالة على حكمته وبديع صنعه، وهو يعد مورداً استراتيجياً يعتمد عليه في جميع مجالات الحياة. وقد سخره الله للإنسان ليستثمره بما يفيد في الدنيا والآخرة، ويتفق منظرو علم النفس الصناعي والإداري اليوم على أن المنظمة المعاصرة تعيش في ظروف متغيرة ومعقدة بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وهي بحاجة إلى استخدام أساليب فعالة لإدارة الوقت للتمكن من تحقيق أهدافها على المستويات كافة. وبناء عليه يتم إجراء هذه الدراسة للتحقق من العلاقة بين إدارة الوقت وفعالية الأداء المهني لدى العمال.

حظي موضوع اثر ادارة الوقت على الأداء الوظيفي باهتمام العديد من الباحثين والدراسين والممارسين لأعمال الإدارة والتنظيم , وذلك لأن الأداء الجيد هو السبيل الوحيد للبقاء والاستمرار, لضمان وتأكيد تحقيق الأهداف التي نشأت المنظمة لأجلها يجب توفير الإمكانيات المادية والبشرية والمعنوية ' ويجب تهيئة الظروف والأوضاع التنظيمية والإدارية , ويجب توفير المعلومات والإرشادات والمعايير الموجهة للأداء ومن ناحية أخرى يعد قطاع الصحة من أهم القطاعات وأكثرها حيوية ، نظراً لأنه يخدم أعداداً كبيرة من فئات المجتمع ، كما يعتبر هو الأساس الاستراتيجي لتوفير الخدمات الصحية تأتي ضرورة الاهتمام بهذا القطاع المهم ، بهدف استغلال الوقت الاستغلال الأمثل لتحسين الأداء الوظيفي من قبل المديرين، والوصول إلى التحسين المستمر في هذا القطاع الاستراتيجي

- دراسة الكاديكي : (2003) هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على الكيفية التي يدير بها المدير الليبي وقته من خلال تطبيقه لعمليات إدارة الوقت (تخطيط – تنظيم – رقابة) ، أيضا تعرفت الدراسة على الكيفية التي يوزع بها المدير الليبي وقته على النشاطات والمهام المنوطة به أثناء تأدية عمله , وانشصر مجتمع الدراسة في جميع المديرين الليبيين في الإدارة الوسطى في المنظمات النفطية العاملة بمدينة بنغازي ، وخلصت الدراسة إلى أن مستوى ممارسة المديرين لعمليات إدارة الوقت (التخطيط، التنظيم ، الرقابة) الوقت الذي يقضيه به المدير في إنجاز العمل (54.15) ساعة أسبوعيا – خلال أسبوع عمل اعتيادي-وأكدت الباحثة بقولها إن الزيادة البالغة لساعات العمل الأسبوعية لا تعني بالضرورة زيادة الإنجاز ما يعني ضعف إدارة الوقت.

كثيراً ما يضيع الأفراد أوقاتهم في أمور ضعيفة الأهمية، ومن الأشياء الجديرة بالذكر في مضيعات الوقت (الاجتماعات، والمكالمات الهاتفية، والزيارات الودية، وعدم اكتمال المعلومات، والاعتماد على الذاكرة، وتأجيل انجاز الأعمال).

مشكلة الدراسة : إن الإدارة هي العنصر الحاسم في الإنتاج والتنمية ، ولن تستقيم الإدارة ، إلا إذا استخدمت الوقت بفعالية. من هنا تظهر أهمية الوقت وضرورة وضع علاج جذري وحاسم لمشكلة إدارة الوقت عند المديرين وتقدير أهميته فليس المهم ما يقوم به المديرون من أعمال خلال أوقاتهم بل المهم ما يحصلون عليه من نتائج خلال هذه الأوقات . وإن الوقت الضائع لدى المديرين يؤدي إلى ضياع وقت العاملين أيضاً . إلا أنه إذا تم استخدام وقت المديرين بفاعلية سوف يقل الوقت الضائع للعاملين إلى حد كبير . إن مشكلة إدارة الوقت بالنسبة للمديرين ليست بالمشكلة السهلة ، فهي من المشاكل المستعصية . وعليه إن كل فرد في هذه الحياة يضيع وقته ، حتى أفضلنا يضيع وقته الآن ، وسيضيع وقتنا في المستقبل

كما ان ادارة الوقت تعد من أهم المهارات التي يمكن أن يمتلكها الأفراد لتحقيق النجاح في حياتهم المهنية. فهي ليست مجرد وسيلة لتنظيم ساعات العمل، بل هي أداة استراتيجية تساعد على تحسين الأداء الوظيفي وزيادة الإنتاجية. في بيئة العمل الحديثة، حيث تتسارع وتيرة الأعمال وتتزايد المتطلبات، يصبح التحكم الفعّال في الوقت أكثر أهمية من أي وقت مضى. إن القدرة على إدارة الوقت بفعالية تسهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف، وتحسين جودة العمل، وتقليل التوتر والإجهاد. لذلك، تعد إدارة الوقت عنصراً أساسياً في تحقيق التميز المهني والنجاح المستدام في مختلف المجالات.

مشكلة البحث

تعد مشكلة الوقت من المشكلات الهامة التي تواجه الإنسان في المجتمعات الحديثة حيث تظهر أعراض السرعة والقلق والتوتر نتيجة لانعدام القدرة على إدارة الوقت بالشكل الأمثل في كثير من الأحيان مما يزيد من درجة الضغوط التي يتعرض لها العاملون ، وتظهر أهمية إدارة الوقت لدى العاملين في المستويات الإدارية العليا والوسطى والمشرفين على حد سواء ، باعتبارهم أنهم يتحملون الجزء كبير من المسؤولية في الإدارة واتخاذ القرارات في بيئة أعمال تتميز بتغيرات سريعة من شأنها تأثير على أداء المؤسسات بشكل عام والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص وتحقيق أهدافها تشمل مشكلة البحث في هذه الدراسة مجالين رئيسيين: الفجوات النظرية والفجوات التجريبية

2.1 الفجوات النظرية

من الصعوبة تحديد مفهوم معين للوقت وبشكل عام، "يتمثل مفهوم الوقت بوجود العلاقة المنطقية لارتباط نشاط أو حدث معين بنشاط أو حدث آخر، ويعبر عنه بصيغة الماضي أو الحاضر أو المستقبل". (عليان، 2005 : 17) ويمكن تعريف الوقت "بأنه شيء مطلق يتدفق دائماً بالنتابع والإنسان نفسه بصرف النظر عن أية عوامل خارجية". (الخصيري، 2000 : 15)

2.2 الفجوات التطبيقية

اقتصرت الدراسة في جانبها النظري على دراسة إدارة الوقت والأداء الوظيفي. بالنسبة للجزء التطبيقي ومحاولة إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على العمال في نقص الدراسات السابقة الخاصة بأثر إدارة الوقت على الأداء الوظيفي وتوجه المسؤولين بالأهمية الأداء الوظيفي والمكانة الهامة له في المؤسسات

سؤال البحث الرئيسي :

وبناءً على ماسبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الرئيسية في الإجابة على التساؤل الرئيسي الاتي
"مااثر إدارة الوقت على الأداء الوظيفي

اهمية البحث

كيفية استغلال الوقت بما يعود بالنفع والفائدة على المنظمة والعاملين بها". (سلامة، 1988 : 40) إن إدارة الوقت تعني الاستخدام الفعال للموارد المتاحة بما فيها الوقت وإذا أراد المدير تحسين إدارته للوقت، فإن ذلك يفرض عليه : (Ferner1980 : 12),

2.1 الأهمية النظرية

ان الإدارة الجيدة للوقت هي إدارة سليمة وفعالة للموارد والكوادر البشرية، وتعطي بعداً ارتقائياً لضرورة التقدم الارتقاء العام لكل من العاملين في المنظمة والمنظمة ذاته

2.2 الأهمية العملية

رفع كفاءة العاملين وزيادة إنتاجيتهم من حيث الاهتمام بالوقت واعتباره أعلى الموارد وحسابه بدقة، وأن إهداره يؤدي إلى تكاليف عالية من شأنها التأثير على الفرد والجماعة. وتظهر إدارة الوقت بالنسبة للفرد والجماعة في جميع وظائف الإدارة، ويرتبط نجاح هذه الوظائف بالاستغلال الأمثل لكل الوقت أو لأكبر قدر منه على أقل

قائمة المراجع

- الكادكي , أماني عبد الحفيظ (2003) , المدير الليبي وإدارة الوقت – دارسة ميدانية إستكشافية عند المديرين في مستوى الإدارة الوسطى في الشركات العاملة في قطاع النفط في مدينة بنغازي رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الإقتصاد والعلوم السياسية , جامعة قاريونس
- سلامة , سهيل فهد , (1988) , " إدارة الوقت منهج تطور للنجاح , عمان : المنظمة العربية للعلوم الإدارية.
- عليان , ربحي مصطفى , (2005) , إدارة الوقت " النظرية والتطبيق " الطبعة الاولى , دار الحرية للنشر والتوزيع.
- الخضيرى , محسن احمد , (2000) الإدارة التنافسية للوقت " المنظومة المتكاملة لإمتلاك المزايا التنافسية في عصر العولمة
- ferner , jack 1980 success full time management , netyonk : john wily and sons
inc . newyork .